

هل يجوز إزالة القبر المبني داخل المسجد علماً أنه هناك حجرة تذبح فيها الذبائح؟ الفوزان - كبار العلماء

صالح الفوزان

في قريتنا مسجد وبداخله قبر شيخ يدعى البستاني. فهل يجوز إزالة هذا القبر المبني بداخل المسجد وندخل كأنه في مساحة المسجد ففيه اناس يقولون ان هذا خطأ. واناس يقولون الشيخ لا يضر ولا ينفع فلا داعي لازالته. علما ان - [00:00:00](#) ففيه حجرة وتذبح فيها الذبائح وتذبح فيها الذبائح من نذور وغيرها. فماذا علينا ان نفعل به؟ ارشدونا وفقكم الله لقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من بناء المساجد على القبور واتخاذها معابد - [00:00:20](#) وشدد في ذلك غاية التشديد والوعيد. قال صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم صالحهم مساجد وقال صلى الله عليه وسلم ان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك وغير ذلك - [00:00:36](#)

من الاحاديث الواردة في منع هذا العمل القبيح الذي يؤول بالقبور الى ان تكون اوثانا تعبد من دون الله وتذبح لها القرابين وتقرب لها الدور كما ذكر السائل فان هذا من افعال الجاهلية ومن فعل اليهود والنصارى مع انبيائهم وصالحهم وهذا هو الذي - [00:00:56](#) الشرك في قوم نوح عليه السلام لما غلوا في الصالحين والاموات وعبدوهم من دون الله. نسال الله العافية والسلامة وقد وقع ما حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الامة اتخذت القبور مساجد في كثير من الامصار بنيت عليها القباب وصرفت - [00:01:16](#) لها كثير من انواع العبادات وطلبت منها الحوائج من دون الله عز وجل. فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. اما ما سأل عنه من هل يخرج القبر من المسجد او لا؟ فالواجب على المسلمين ان ينظروا في هذا الامر - [00:01:35](#)

فان كان القبر سابقا على المسجد وبني المسجد عليه بعد ذلك فالواجب هدم المسجد ويبقى القبر على ما هو عليه لان الاحقية للقبر شد هذا مسجد اسس على الشرك وعلى معصية الله ورسوله فيجب هدمه. اما اذا كان العكس فهو ان المسجد بني من الاول على اساس - [00:01:52](#)

وعقيدة سليمة ثم دفن فيه بعد ذلك فالواجب نبش القبر واخراجه من المسجد وعود المسجد الى شرعيته والتخلص من هذا الجرم العظيم. هذا هو ما يجب على المسلمين. فاذا كان لكم سلطة ومقدرة فنفذوا فيه هذا. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه - [00:02:12](#) ووفق هذه الامة الى ان تطبق احكام دينها وما وصى به رسولها صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي على محمد آآ لو فرض ان المسجد كما تفضلتم هو السابق. نعم. قبل القبر. فما حكم الصلاة فيه قبل ان ينش القبر؟ ما دام ان المسجد فيه قبر - [00:02:32](#) ويقصد للعبادة والصلاة وذبح النذور فلا تجوز الصلاة فيه لانه اصبح اثرا شركيا ومعبدا جاهليا لا تجوز الصلاة فيه. نعم. اذا عليهم فورا ان ينش القبر وينقل هذه الجثة الى المقابر. اذا كانت آآ الجثة مدخلة في المسجد وحادثة فيه كما ذكرنا. نعم. نعم - [00:02:52](#)

- [00:03:12](#)